

درو دار















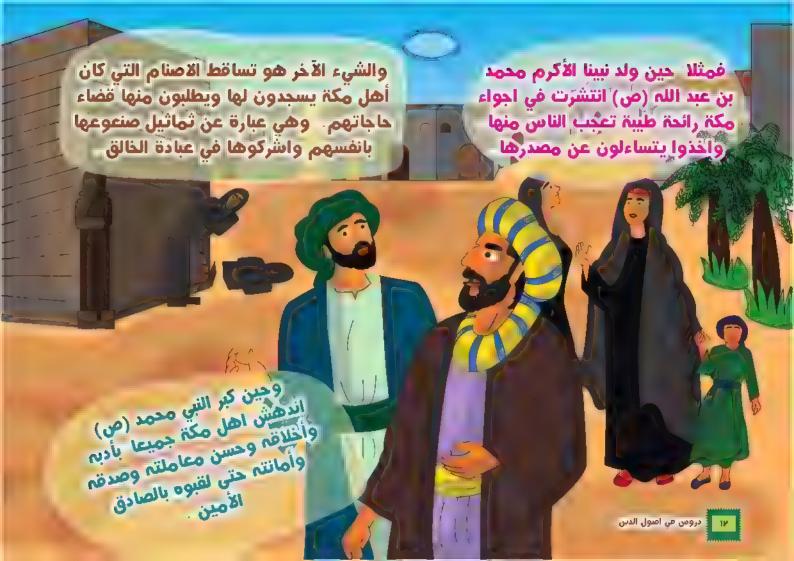




حين دخل معلم التربية الاسلامية.. وهذه المرة وجدنا فرحين متشوقين فقلنا لہ بصوت واحد: هيا يا استاذ حدثنا بسرعة فقد اعجبنا كلامك في الدرس السابق ونريد معرفة المزيد فابتسم معلمنا قائلاً؛ وهذا يدل على انكم اذكياء وشطار.. حسنا موضوعنا اليوم عن النبي وصفاته.. النبي هو شخص يختاره الله تعالى من بين الناس ويكون معروفا وممييزا بعلمه وتواضعه وأدبه واخلاقه الحسنة بين الناس والأكثر من هذا يجب ان يكون النبي معصوما ً أي لا يخطأ ولا ينسى ويكُّون أكثر علما ً من جميع البشر..

فينبأه الله أي يخبره عن طريق الوحى بان يذهب للناس ويعلمهم فعل الخير والعمل الصالح ويحثهم على ترك الأعمال الشريرة والفاسدة التي تسبب الأذي للنفس وللأخرين.. ويرشدهم الى عبادة الله تعالى الذي خلقهم وخلق كل شيء.. ومن صفات النبي ان يأتى بمعجزة والمعجزة تعني العمل الذي لا يستطيع ان يقوم به أو يفعله اصحاب العلم والمعرفة.. وكذلك تكون للنبى علامات ينبهر امامها الناس ويندهشون لها..

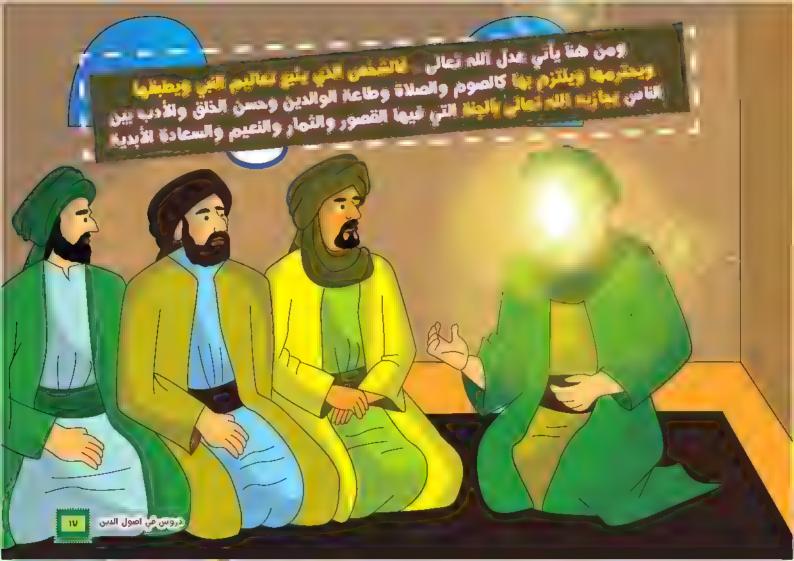


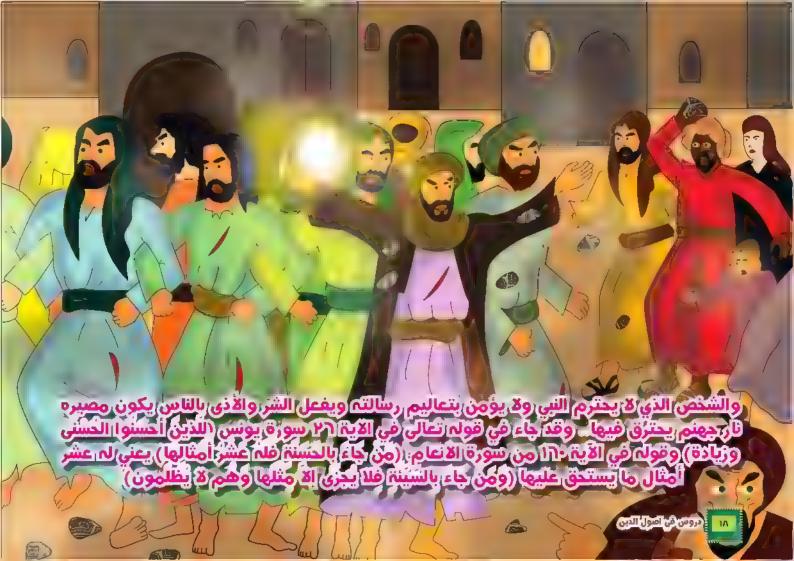




















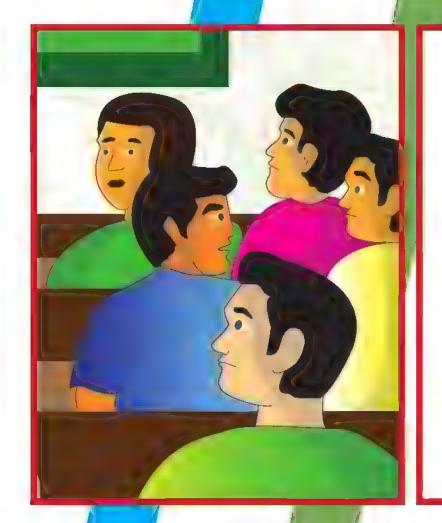
وهذا ما حصل عند عودة نبينا رسول اللم (ص) من آخر حجة لہ والتی سمیت بحجة الوداع.. حيث وقف على مفرق طرق الحجاج وكان في ذلك المكان غدير مآء يدعى غدير خم.. هناك نزل الأمين جبرائيل بالآية ٦٧ من سورة الهائدة: (يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته واللم يعصمك من الناس).





(فأمر الرسول (ص) الحجاج بالتوفق والاجتماع ليبلغهم أمر الله تعالى باتباع أمير المؤمنين الأمام على (ع) فمسك يده ورفعها أمام الجميع وهتف قائلا من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم والى من والاه وعادي من عاداه (فبايع الناس جميء الأمام على((ع) على الولاية وقد نزل الامين جبرانيل بما جاء ضمن الآبم الثلاثم من سورة المائدة (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت علبكم نعمتي ورضبت لكم الأسلام دبنا) فسمى ذلك اليوم بيوم العدير وقال عنه سول اللہ (ص) اعظم اعیاد امتی هو عبد الغدير وكان رسول اللم ((صْ) يَذَكُر المُسْلَمِين بَأَنَّ الْأَنْمُة الذِين لهم صفة الامامة الحقة. هم اثنا عشر إمّاه وأنهم كلهم من قريش روبالتحديد من بني هاشم وهم على بن أبي طالب المرتضى والحسن بن على الركي والحسين بن





وحين اجتمعنا في اليوم التالي تساءلنا فيها بيننا عن عنوان درسنا القادم فقد انهى معلمنا الدرس الماضي من دون ان يذكر لنا شيئاعن درسنا اللاحق..





ثم نهضت أنا وتحدثت عن (النبوة) فقلت: النبي هو شخص يختاره الله من بين الناس ويخبره بالرسالة من خلال الوحي.. وللنبي علامات تميزه عن بقية الناس.. ومنها علمه واخلاقه وأدبه فينظر اليه جميع الناس باحترام وتقدير بالغين كما عرف نبينا محمد (ص)

ثم بعد ذلك تحدث زميلنا باقر عن (العدل) فقال: العدل هو ان نعطي للناس حقوقهم التي علينا ولا نطلب غير حقنا... وان من عدل الله تعالى فينا أنه يجازي الصالحين المؤمنين الذين يفعلون الخير بالجنة... ويعاقب المجرمين والمسيئين بالنار... ومن يندم ويتوب يعفو الله تعالى عنه فأنه غفور رحيم. وعن موضوع (الامامة) تحدث زميلنا قاسم فقال: الامام هو كالنبي في صفاته واخلاقه وتجب علينا طاعته فطاعته من طاعة النبي وطاعة النبي هي

فقال لنا معلمنا: احسنتم يا أولادي الأعزاء... والآن سأحدثكم عن الأصل الخامس والأخير من الصول ديننا الاسلامي وهو (المعاد).. ويعني أنّ الله تعالى يبعث الناس بعد الموت في يوم الحساب فيدخل المطيعين الصالحين الى الجنة.. ويعاقب المسيئين في النار.. وإنّ من يعتقد بلاله اعتقادا قاطعا ، ويعتقد كذلك بالنبي محمد رسولا منه أرسله بالهدى ودين الحق، لا بدّ أن يؤمن بما أخبر به القرآن الكريم من البعث، والثواب والعقاب، والجنة والنعيم، والنار وقد صرّح القرآن بذلك، ولمُح إليه بما يقرب من ألف آية كريمة.. وهذه هي اصول الدين الخمسة ويجب أن نفكر بها بعقولنا ونعتقد بها بقلوبنا ونعمل بها في عبادتنا.. ولا يجوز لنا أن نقد بها الآخرين.. بل يجب أن نؤمن بها بانفسنا.

## اصول الدين الإسلامي



